التقليل من معدل تسويق الدخان الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ان انتاج السجائر يعتمد أساساً على التبغ، ولكن هناك مواد أخرى يتطلبها الانتاج. ويبين الجدول رقم (٥) أهم المواد اللازمة لانتاج السجائر، ومصدرها، والكمية التي تستهلكها الشركتان العربيتان.

الجدول رقم (٥)
خامات الانتاج السنوية للمصانع العربية

الخامة	شركة القدس	شركة السجائر العالمية	المصدر
تبغ	٨٠٠ طن	٨٠ طن	غالبيته مستورد
فلتر	١٢٠ مليون قطعة	١٥ مليون قطعة	مستورد
كرتون	٣٠٠ طن	٤٧ طن	مستورد
ورق سجائر	١٦ ألف بوبين	١٥٠٠ بوبين	مستورد
صمغ	٣٠ طن	٨٠٠ كيلوغرام	اسرائيل
ورق قصب	٣٦ طن	٤ طن	اسرائيل
سلوفان	٢٥ طن	٤ طن	اسرائيل مستورد
ورق كرفت	٢٥ طن	٤ طن	اسرائيل

يشير هذا الجدول الى أن المصانع العربية تستورد من الخارج أو من اسرائيل معظم متطلبات الانتاج، اذ أن نسبة خامات الانتاج العربية لاتتعدى ٥٪ من مجموع خامات الانتاج، وأن المصانع الاسرائيلية تزود المصانع العربية بـ ٢٪ من المواد الخام اللازمة لها، بينما تستورد المصانع العربية ٩٢٪ من المواد الخام اللازمة للصناعة. ويبلغ حجم استهلاك الشركتين العربيتين من الخامات الاسرائيلية الأصل ١١٧٠٠٠ دينار أردني سنوياً، بينما يبلغ حجم الاستيراد الأجنبي ١,٥ مليون دينار أردني سنوياً.

ان هدف أي صناعة وطنية هو في الأساس الاستفادة من الخامات المحلية، ومحاولة تقليل الاعتماد على الصناعات الأجنبية الداخلية. واذا كان الأمر كذلك فانه من الواجب دراسة جميع النواحي التي يمكن بواسطتها للشركتين العربيتين أن تستفيدا من الخامات، ومحاولة تصنيع الخامات الأخرى، لتصبحا غير معتمدتين على الاستيراد الأجنبي.

وأعود هنا لأذكر بأن التبغ العربي لايقل في جودته عن التبغ الأجنبي، كما ان امكانية تطوير زراعة هذا المحصول متوافرة، ليس هذا فحسب، بل ان تطوير هذه الزراعة واجب تفرضه علينا ظروف الاحتلال وسياسته الواضحة ضد الإنسان الفلسطيني وعلاقته الوثيقة بالأرض. ويمكن ملاحظة أثر هذه السياسة بصورة واضحة في طريقة تعامل السلطات المسؤولة مع مزارعي التبغ العرب، فالمعروف أن سعر التبغ يحدده مجلس التبغ الأعلى في اسرائيل، ويقوم هذا المجلس بوضع تسعيرة معينة لكل صنف من اصناف التبغ، حسب جودته. ففي عام ١٩٧٨، كان سعر الكيلوغرام الواحد من التبغ